المركزي لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، حيث أدان البيان الزيارة واعتبرها « خيانة صارخة لكل القيم النضالية القومية التحررية في الوطن العربي » ٠ واضاف « ان الخطوة المصريةالجديدة لا يمكن ان تأخذ رغم خطورتها بمعزل عن الوضع العربي الرسمي وعن احتمال قيام انظمة رجعية واستسلامية اخرى بالاقدام عليها مع بعض الفوارق المعروفة في الشكل وليس في المضمون او الجوهر » واكد البيان ان هذا الوضع الجديد « يجب ان يواجه بمسؤولية قومية وتاريخية عالية تضع كافة القوى والاحزاب والانظمة الوطنية والتقدمية أمام المحك الصعب والخيار الاصعب » ٠

لقد شكلت محصلة هذه المواقف الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ٠ ففي ١٨ـ١١ وبعد اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لـ م٠ت٠ف٠ وممثلو فصائل الثورة الفلسطينية ، صدر بيان شجب زيارة السادات ووصفها بأنها تنكر لدماء الشهداء ودعا جماهير الاراضي المحتلة للاضراب والتحرك على أوسع نطاق لادانة الزيارة وافشالها ، وجاء في البيان « ان القيادة الفلسطينية اذ تعلن رفضها لخطوة الرئيس السادات تؤكد على تمسكها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة وبرامجه السياسية ، وتدعو جماهير الامة العربية الى شجب وادانة هذا الموقف الخطير الذي يمس وجود امتنا ومستقبلها وشرفها ٠ كما تدعو سائر الاقطار العربية الى تحديد موقفها واسماع صوتها تجاه هذا الوضع » ٠

وفي ٣٠ـ١١ ، اجتمع المجلس المركزي لـ م٠ت٠ف٠ في دمشق ، وصدر في اثر الاجتماع بيان اشار الى ان الزيارة « تشكل بحد ذاتها وبالنتائج التي أخذت تتوالى بعدها انتهاكا خطيرا لمبادىء النضال العربي ضد العدوان الصهيوني الامبريالي الذي بدأ في فلسطين منذ مطلع هذا القرن » ٠ واكد البيان « ان هذه السياسة الاستسلامية التي قادت الى الزيارة واتبعت بدعوة العدو الصهيوني الى اجتماع يعقد في القاهرة تشكل خطرا جديدا على الثورة الفلسطينية وخيانة عظمى للقضية الفلسطينية والعربية » وطالب البيان الدول العربية بتحديد موقف واضح من الزيارة ونتائجها وشجب « مواقف القلة من المسؤولين العرب التي حركتها الامبريالية الاميركية لتأييد السادات في سياسته الاستسلامية » ٠ وطالب « الامة العربية على المستويين الرسمي والشعبي بأن يكون حجم التصدي للمؤامرة مساويا لخطورتها » واكد « ان تمتين العلاقة الاستراتيجية بين م٠ت٠ف٠ والقطر العربي السوري وتلاحم كافة القوى والانظمة الوطنية العربية معهما لهو الحلقة المركزية في صمود الامة العربية في وجه المؤامرة الجديدة ، والتصدي لها واحباط نتائجها » ٠

بهذا الموقف انطلقت القيادة الفلسطينية في التصدي لخطوة السادات ولمجمل ما ترتب عليها من نتائج ، على جميع الاصعدة ، الشعبية ، والرسمية العربية والدولية ٠

شعبيا : جرى التنديد بالزيارة على أوسع نطاق شعبي ٠ ودعت جميع منظمات الثورة الفلسطينية ، الجماهير الشعبية الى التنديد بالزيارة واستنكارها والتصدي لها بكل الوسائل المكنة : تظاهرات ، بيانات استنكار ، مهرجانات شعبية ٠

رسميا : تابعت القيادة الفلسطينية تصديها للزيارة ولمجمل نتائجها ، ودأبت المنظمات على تحديد موقف من كل خطوة يخطوها السادات ٠ وتعاملت م٠ت٠ف٠ رسميا مع الزيارة وما تلاها من خطوات ونتائج ، وفق الخطوط التي حددها بيان اللجنة التنفيذية في